

## الأغاني

ربيعة قال وإنما سمي جدرًا لقصره لا تحلقوا رأسي فإني رجل قصير لا تشينوني ولكنني  
أشتره منكم بأول فارس يطلع عليكم من القوم فطلع ابن عناق فشد عليه فقتله .  
فقال رجل من بكر بن وائل يمدح مسمع بن مالك بذلك .

( يا بنَ الذي لمّا حلّقنا اللّامَ ما ... ابتاع منا رأسَه تكَرُّمًا ) .  
( بفارسٍ أوّلٍ مَنٍ تقدّمًا ... ) .

وقال البكري .

( ومِنّا الذي فادَى من القوم رأسَه ... بمستلئمٍ من جَمِّعهم غير أعزلا ) .  
( فادَى إلينا بزّه وسلاحه ... ومُنْفَصلاً من عُنُقِه قد تَزَيَّـلا ) .

قال وكان جدر يرتجز يومئذ ويقول .

( رُدّوا عليّ الخيل إن ألمّت ... إن لم أقاتلهم فجزّوا لِمّتي ) .

وزعم عامر بن عبد الملك المسمعي أنه لم يقلها وأن صخر بن عمرو السلمي قائلها فقال  
مسمع كردين كذب عامر .

وقال البكري .

( ومِنّا الذي سدّ الثنية غُدّوةً ... على خلافةٍ لم يُبقِ فيها تحاللاً ) .  
( بجَهْدٍ يمينٍ لا يطلعونها ... ولمّا نُقاتِلُ جَمِّعهم حين أسهلاً )